قضيّة العربيّة الفصحى والعاميّة من خلال مجلّة الأصالة الجزائريّة

The Classical and Colloquial Arabic Issue Through The Algerian Revue El-Assala

د. العيد علاوي♥

تاريخ الاستلام: 24-04-2021 تاريخ القبـول: 16-12-2021

ملخّص: طرحت قضيّة العاميّة والفصحى نقاشا واسعا وجدلاً كبيرًا في أوساط الدّارسين والباحثين والمفكّرين –وما تزال–، فقد دعا بعضهم إلى إحلال العاميّة محل الفصحى، وبعضهم يرى أنّ استعمال العاميات من بين التّحديات التي تواجه العربيّة الفصحى (اكتساب ملكة اللسان العربي).

تأتي هذه الدّراسة لتقف على ما طُرِح في مجلّة الأصالة من أبحاث ووجهات نظر تتعلّق بالعربيّة الفصحى والعاميّة، ولعلّ بعض تلك الأبحاث يدعم وجهة النّظر الدّاعيّة إلى دراسة العاميّة واستثمار ما فيها من بقايا الفصحى في فهم القرآن الكريم وتبيان إعجازه، وكذا تبيان جمال الموروث وقيمته.

كلمات مفتاحيّة: العربيّة الفصحى؛ العاميّة؛ مجلّة الأصالة؛ الملكة؛ الإعجاز القرآني.

Abstract: and controversy among scholars, researchers and intellectuals and it's yet, some of them have called for the replacement of colloquial Arabic by the classical one, and some of them believe that the use of colloquial is among the

♥المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، البريد الإلكتروني:atoufik841@gmail.com (المؤلّف المرسل).

challenges confronting the Classical Arabic, El Fus'ha, (acquiring the talent of the Arabic tongue).

Accordingly, the present study is an attempt to stand on the research and viewpoints that have been presented in the Al-Assala Revue in terms of classical and colloquial Arabic. perhaps some of these researches support the viewpoint that calling for studying the vernacular and investing its remnants of classical Arabic in understanding the Noble Qur'an and explaining its miracles; furthermore, demonstrating the beauty and value of the legacy.

Keywords: the Classical Arabic (El Fus'ha); Colloquial; El-Assala Revue; The talent; The Quranic miracles.

1. مقدّمة: تعدّدت مواضيع الأبحاث التي جاءت في مجلّة الأصالة الجزائريّة كما تنوعت جنسيات الكتّاب المُسْهِمين فيها، ولم تقتصر تلك الأبحاث أيضًا على الكتابة بالعربيّة، بل انفتحت على غيرها من اللغات، فضمّت مقالات كُتِبت بالفرنسيّة.

تطلعنا نظرة سريعة على أنّ مواضيعها تنوعت بين ما هو تاريخي، إسلامي اجتماعي، سياسي، علمي، أدبي، لغوي، فكري حضاري، فلسفي...، وكذا تقارير ندوات وملتقيات ومقابلات، وكلمات مرتجلة لسياسيّين، وأخبار مناسبات ومهرجانات وآثار فنيّة وأدبيّة (شعر، مسرح...).

وتنوّعت مواضيع الدّراسات التّاريخيّة بين التّاريخ القديم والوسيط والحديث واختصت بالحضارات القديمة، أو الجوانب الحضاريّة للجزائر في عصور مختلفة، أو بأعلام الجزائر، أو التّعريف بالتّراث المخطوط، أو بالكتابة التّاريخيّة ومناهجها وأساليب المؤرخين فيها، أو تاريخ المدن الجزائريّة، أو نظرات وقراءات حول ثورة نوفمبر...

وتعلّقت الدّراسات والأبحاث الإسلاميّة بـ: التّعريف بالإسلام وقيمه، وقضايا المرأة في الإسلام، الإسلام في بعض دول العالم، المسجد والتّعليم الأصلي ورسالتّهما كتابات عن وضع الأقليات، خطب في التّفسير، فتاوى مختلفة المواضيع...

وأذكر من المواضيع العلميّة التي جاءت فيها: التّعريف بالكتب أو تقديم دراسات نقديّة تحليليّة لها، وكذا مواضيع تتعلّق بالجامعة وقضاياها ورسالتّها، وقراءات في المجلات الأجنبيّة (فرنسيّة، انكليزيّة)، والتّعريف برسائل جامعيّة...

ويمكن القول إنّ المواضيع الفكريّة والحضاريّة التي وقفتُ عليها في المجلّة تتناول دور الشّباب في حياة الأمم، مقومات الشّخصيّة الوطنيّة، وضروب الثّورات (لغويّة ثقافيّة...)، قضايا تتعلق بالدّيانات الأخرى والصّراع الحضاري، التيارات الفكريّة العالميّة، قضايا التّربيّة، سوسيولوجيا المجتمعات الأخرى، قضايا التّنميّة والاقتصاد قضايا التّجديد...

ودارت المقالات أو الدّراسات اللغويّة حول: الضّبط المصطلحي والمفهومي وقضايا التّعريب، وقضايا اللغة المختلفة: الصّراع اللغوي، الازدواجيّة، مستقبل اللغة تطوير اللغة، العاميّة واللغة الفصحى....

وسأحاول في هذه الدّراسة أن أدرس قضيّة صلة العاميّة بالفصحى، وموقع هذه القضيّة من المجلّة ومن الأبحاث.

2. الأصالة المفهوم والحمولة الدّلاليّة: ترجع الأصالة في اللغة إلى (أصل) التي تدل على ثلاثة أصول تباعد بعضها من بعض، أحدها: أساس الشّيء، والثّاني: الحيّة، فالأصالة الحيّة العظيمة، والثّالثّ زمان، وهو الأصيل: ما كان من النّهار بعد العشي[1].

ويبدو أنّ الأصالة تعود إلى الأصل الأوّل: وهو أنّ أصل الشّيء أساسه، فالأصل هو الحسب، ومن ذلك قولهم: (لا أصل له ولا فصل له)، والفصل هو اللسان. ويقال: مجد أصيل[2] أمّا في الاصطلاح، فقد جاء في المعجم الفلسفي أنّ للأصالة معنيين: الأوّل هو الصّدق، والثّاني: هو الجدة والابتداع، فتطلق الأصالة بمعنى الصّدق على وثيقة أو عمل صادر عن صاحبه حقا، ويقابله المنحول، والأصالة بمعنى الجدة أو الابتداع هي امتياز الشّيء أو الشّخص على غيره بصفات جديدة صادرة عنه فالأصالة في الإنسان إبداعه، وفي الرّأي جودته، وفي الأسلوب ابتكاره، وفي النّسب عراقته، وهي بهذا المعنى ضد السّخف والإسفاف، والابتذال،[3] وقد سبق القول إنّ من بين القضايا اللغويّة التي عُنيت بها المجلّة "قضيّة الضّبط المصطلحي والمفهومي" فالمتتبع لأعمال(كتابات) مؤسّس هذه المجلّة الدّكتور مولود قاسم نايت بلقاسم يجد فيها ما يتوافق مع دلالة الأصالة من حيث اللغة والاصطلاح، إن لم أقل إنّها لم تخرج في أغلبها عن ذلك، ومن بين تلك المقالات التي تؤكّد هذا المعنى أذكر على

سبيل المثال لا الحصر: "**الأصالة ليست التّقوقع ولا التّفرقع**" و"**صناعة ومناعة**"[4] و"**تفتح لا انفتاح**" و"**أصالتّنا تعني لا إغلاق الأبواب والنّوافذ، ولا إزاحة السّقوف والرّفوف**" و"**الإنيّة والأصالة مع التّفتح والعالميّة**" و"**الأصالة تضمن التّفتح، ونحن من أنصار الحوار مع الجميع**"[5] ، وهذا الأمر يحتاج إلى مزيد تتبع واستقراء والذي يدل على أنّ الرّجل(مولود قاسم نايت بلقاسم) كان –يعمل من خلال ملتقيات الفكر الإسلامي، ومن خلال مجلّة الأصالة –على ربط الشّخصيّة الجزائريّة بمقوّماتها وقيمها، ومن تلك المقومات ربطها بتاريخها، باعتباره(التّاريخ) ذاكرة الأمم[6]، وباعتباره يبعث على الفخر والاعتزاز، ولذلك نجده في أحد الملتقيات، وبنبرة حادة يرد على الذين أنكروا برمجة مواضيع تخص تاريخ الجزائر، **(لماذا تاريخ الجزائر في هذه الملتقيات؟)**[7]، وفي هذا المقال أيضا ردّ على الذين أنكروا إدراج صورة يوغرطا على غلاف العدد الأوّل من مجلّة الأصالة، بقولهم إنّ هذا "رجوع إلى الكفر، رجوع إلى الإلحاد"[8].

3. مشكلة الفصحى والعاميّة: تعددت كتابات الدّارسين حول مشكلة الفصحى والعاميّة، وحتى لا يمتد الحديث بي طويلا، سأنصرف عن هذا إلى الهدف الذي حددته لهذه الدّراسة، مكتفيا بالإشارة إلى إحدى تلك الدّراسات، لإلمامها بالموضوع من وجهة نظري، ولمزاوجتها بين الجانب النّظري وتجارب من الواقع المعيش، وأقصد ههنا كتاب"فقه اللغة مناهله ومسائله" لمحمّد أسعد النّادري، فقد خصّص الفصل الثّاني من الباب الخامس، لقضيّة الفصحى والعاميّة، واشتمل الفصل على الفصحى والعاميّة من حيث المصطلح، تاريخ الدّعوة إلى العاميّة، جوهر المشكلة، آراء الباحثين في حل المشكلة، مناقشة الاتجاهين الرّئيسين (اتجاه السّعي إلى السّمو بالعاميّة إلى مستوى الفصحى، اتجاه الدّعوة إلى اعتماد العاميّة في الكتابة العلميّة والأدبيّة)، الفصحى والعاميّة في وسائل الإعلام المرئيّة...[9].

4. موقع قضيّة الفصحى والعاميّة من دراسات مجلّة الأصالة: المراد من هذا المبحث الوقوف على حظ هذه القضيّة من كتابات المُسْهِمين في هذه المجلّة وتبيان وجهة نظرهم بشأنها، فأوّل ما استوقفني في البحث حول هذه المسألة بحث الدّكتور رابح تركي الموسوم بـ: علاقة العاميّة بالفصحى أو محاولة إحلال العاميّة

محل اللغة الفصحى في الوطن العربي،[10] وبدا لي أنّ هذه الدّراسة تتقاطع إلى حد كبير مع كتاب محمّد أسعد النّادري المشار إليه سلفا، فقد اشتملت هذه الدّراسة هي الأخرى على: تحديد المصطلحات(اللغة العربيّة الفصحى، اللغة العربيّة العاميّة) مقدّمة عامّة، نظرة تاريخيّة إلى علاقة العاميّة بالفصحى، مؤلّفات اللغويين العرب القدماء في العاميّة، متى بدأت مشكلة العاميّة في البلاد العربيّة؟، متى بدأ اهتمام الأروبيين بدراسة اللهجات العربيّة العاميّة؟، من هم رواد الدّعوة إلى العاميّة في البلاد العربيّة من الأروبيين؟، من هم دعاة العاميّة العرب؟، الدّعوة إلى البربريّة والفرنسيّة في أقطار المغرب العربي، قصور العاميّة في التّعبير وفقرها في المفردات، الأخطار التي تترتب على استبدال العاميّة بالفصحى، والدّعوة إلى العاميّة وقضيّة تيسير اللغة العربيّة، وخاتمة للدراسة.

ويضاف إلى الملاحظة السّابقة أنّ الكاتب من خلال تحديده المقصود باللغة العربيّة الفصحى والعربيّة العاميّة قابل بينهما، ويمكن ترجمة تلك المقابلة في الجدول التّالي:

الفصحى	العاميّة
–تُسْتَخدم في كتابة الشّعر والنّثر والإنتاج الفكريّ والعلمي عامّة؛	–لغة الحديث اليومي؛
خاضعة لقوانين؛	غير خاضعة لقوانين؛
تتوخى الإيضاح؛	تلقائيّة؛
الإعراب أحد وسائلها لتحقيق الإيضاح؛	خلوها من ظاهرة الإعراب؛
	متغيّرة.

ويبدو لي أنّ العاميّة ومع وصفها بالتّلقائيّة، فالشّعر الملحون الذي لا يستخدم الفصحى يبلغ معنى، وقد يحافظ على بعض الألفاظ التي تعد من رواسب الفصحى ويظهر لي أيضًا أنّ التّغير ليس مقصورا على العاميّة، فـ "التّغير سنة جاريّة في سائر اللغات الحيّة وإن اختلفت نسبته، ويقع التّغير اللغوي في المستويات كلّها"[11].

ولقد أورد الكاتب ما يُؤكّد مذهبنا هذا، ومن ذلك ما جاء في مقدّمة مقاله:[12]

-العاميّة تحريف غير مقصود للعربيّة الفصحى، وليست مختلفة عن الفصحى اختلافا جذريا؛

-العاميّة أو العاميات موجودة في كل لغات العالم؛

-اعتباره دراسة العاميّة فرعا من دراسة الفصحى وخدمة لها.

ويوقف في المجلّة أيضا على جهد ميداني إجرائي قام به الأستاذ محمّد الصّالح رمضان، حيث كتب ثلاث دراسات عنونها بـ "من فصيح العربيّة في العاميّة الجزائريّة"؛ أورد فيها "سلسلة من التّحقيقات من ألفاظ تبدو عاميّة وهي فصيحة[13].

ويمكن تفصيل ما جاء في تتبعه فيما يلي:

-إشارته إلى وجود ألفاظ تستعملها العامة، يظنّها بعضهم دارجة أو دخيلة أو لقيطة لا أصل لها في العربيّة، مع أنّها أصيلة أو تمت إلى الأصالة بسبب؛

-افتراضه أنّ هذه الألفاظ قد تكون مستعملة في المغرب أو في تونس أوفي غيرهما؛

-تبيانه سبب غرابة هذه الألفاظ، نحو: مرور طول الأمد وعدم استعمالها في الالسّن أو الأقلام؛

-تبيانه الغرض من التّحقيق في تلك الألفاظ؛ وذلك رجاء أن تستعمل لتعود إليها الحياة من جديد، ولكونها لا تخلو من فوائد أدبيّة أو لغويّة أو تاريخيّة؛

-اعتماده الاستدلال في تحقيقه كاستدلاله بالقرآن الكريم (البس، البسيسة، بست الجبال)، واستدلاله بالأمثال الشّعبيّة، والأشعار الفصيحة وكذا الأشعار الشّعبيّة (بعضها تونسي)؛

-اعتماده على معاجم اللغة نحو: الصّحاح، المصباح، لسان العرب، أساس البلاغة، والمعجم الوسيط، دائرة المعارف الإسلاميّة؛

-سيره على نهج المعاجم العربيّة في إيراد معلومات صوتيّة، وصرفيّة؛ فالصّوتيّة نحو: البدلة بالدّال المهملة، و"يبسّل" بتضعيف السّين، "الحُلوان" بضمّ الأوّل وسكون الثّاني، وكذا اعتماده في التّعريف على التّعريف بالشّبيه نحو: الحلوان كالغفران والعنوان، أو بالمرادف نحو: الحلوان من التّحليّة أي الحلاوة، أو بالضّد نحو: الحلاوة ضد المرارة؛

-إشارته إلى بعض الظّواهر الصّوتيّة في تحقيقه، نحو: حذف التّاء اختصارًا أو إدغاما(استنى/ استنى)، وكذا تسهيل الهمزة في بعض اللهجات العربيّة المعروفة مشيرا إلى أنّ قراءة ورش التي يُقرأ بها في المغرب العربي جاءت بها، والعدول الصّوتي في لفظ "البدلة" قوله" ولعلّ أصلها العربي بالذّال المعجمة بذلة، لما يبتذل من الثّياب ولا يصان، ذلك أنّ العامّة في الحواضر ينطقون الذّال المعجمة دالا مهملة،" مشيرا إلى تنبيه صاحب المصباح إلى أنّه لا يحسن إطلاق البذلة على اللباس الجديد أو الألبسة المحترمة المصانة، وكذا الألبسة الرّسميّة لأنواع الموظّفين كالشّرطة والجند ورجال الدّرك وغيرهم، فكلّها ألبسة ذات بال، وهي الحلل في فصيح العربيّة، يرتديه الإنسان ليتحلى به في أعين النّاس، وفي البوس: التّقبيل، أشار إلى إبدال السّين بالصّاد في بعض الجهات؛ وإبدال الرّاء باللام في (برق عينيه، وبلق عينيه) إذا وسّعهما وأحدّ النّظر إذا هدد أو توعد، والإبدال في (بزق وبصق، والتّفل والدّفل) قال: رمى البزاق أو البصاق من فمه (تتعاقب فيه الزّاي والصّاد) والبزاق والبصاق هو التّفل الذي نسميه في عاميتنا (الدّفال) بقلب التّاء دالا، وفي قلب أو تعاقب التّاء والطّاء قال في(التّرترة والطّرطرة): بالطّاء عندنا أبلغ وأشنع من التّرترة ورغم أنّ التّاء والطّاء تتعاقبان في لساننا على كثير من الكلمات حتى لا نكاد نفرّق بينهما أحيانا...وكأنّ الطّرطرة هنا اسم صوت يتصل بالسّلاح، ومن العدول الصّوتي (عدول الإبط إلى الباط)، قال: "كما تتلفظ به عامتنا في تلمسان ونواحيها (بحذف الهمزة ومدّ الباء الموحدة المفتوحة"؛

-اجتهاده في رد لفظ إلى لفظ بلطف، ففي حديثه عن(بسل/ البسالة)، ومثلها (السّماطة) بمعنى: الرّكاكة والسّخافة والسّماجة؛ أي إتيان الفرد بأشياء لا يقبلها النّاس، وتدل (البسالة) في العربيّة على الشّجاعة والبطولة، ويتجلى رده اللفظ إلى المعنى الأوّل في تحقيقه، قوله "ولم أجد للمعنى الدّارج عندنا ما يقاربه في العربيّة من هذا اللفظ سوى: بسل اللحم أو خمّ، وأخم بمعنى نتن أي فسد وتغيرت رائحته، ولبن باسل: كريه الطّعم حامض، وبسل الشّيء: كرهه، والبسيل: الكريه"؛

-حضور الدّرس الصّرفي في تحقيقه، وبرز ذلك عند ذكره للمزيد والمجرّد من(استأنى في الطّعام) على الرّغم أنّ الأمر ههنا وفي مواضع أخرى يحتاج إلى

نظر، وقوله في(بغى–بسكون الباء وفتح الغين المعجمة بعدها ألف لينة) قال: وهو من البغيّة(بكسر الباء وضمها) أي الحاجة والطّلبة أو من الاحتياج والطّلب يستعمل مجردا ومزيدا في العربيّة، وأكثر ما يستعمل في معنى الطّلب: ابتغى لا بغى والأمثلة كثيرة في القرآن والحديث وفي كلام العرب، ومن هذا أيضا ذكره للمصدر بقوله: ومنه الأناة، وكذا ذكر الجمع والمفرد نحو: الجمع بروق واحده بروقة، وفي جمع البريق(الوعاء) قال: والجمع عندنا برقوات على غير قياس، وكلاهما بالقاف الحضريّة. ويُستشف القلب المكاني من البلبلة والتّبلبيل (بتفخيم اللام)؛ صوت التيس عند الهياج، نقول: (العتروس يبلبل وكذلك يلبلب)؛

–وأظهر حديثه عن "البرواق" النّبات الذي لا يصلح لشيء إلاّ للوقيد عندما ييبس جديّة البحث، وعبقريّة اللغة العربيّة وبقاياها في عاميتنا؛ حيث تتبعه الدّارس وعدد خصائصه، دقق في وصفه (له حب صغير أسود في حجم الحمص، يزهر في الرّبيع، ويثمر في الصّيف، لا ترعاه الحيوانات إلاّ في الضّرورة القصوى، رائحته كريهة)، ويعد هذا العمل مدخلا للعمل الموسوعي الذي يجب أن ينبري الباحثون له وذكر الاسم الذي يعرف به في الفرنسيّة(asphodele)، وأفادنا أنّ بلدة (البرواقيّة) ولاية التيطري بالهضاب العليا، واسم حي حديث كبير في ابن عكنون من ضواحي العاصمة، واسم هذا الحي بالفرنسيّة (les Aphodele)، ومثل هذا الوصف الموضوعي نجده في حديثه عن الألفاظ التّاليّة: البريق(الوعاء)، والبرق(الضّوء) والبرنوس(اللباس المأنوس عند المغاربة)، و(بلارج، اللقلق)؛

–ساق نماذج من ألفاظ دخيلة وألفاظ معربة، ففي "البقشيش، وهو ما يقدّمه الأجانب والمسافرون من علاوات للناس مقابل رعايتهم والاهتمام بهم، قال: "والكلمة من الدّخيل جاءتنا في العهد التّركي، ولعلّها من أصل فارسي...عربيتها "الحُلوان" (بضم الأوّل وسكون الثّاني) كالغفران والعنوان، وهو من التّحليّة، أي الحلاوة ضد المرارة، وفي البوس بمعنى التّقبيل قال: لفظ فارسي معرب، وقد شاع وذاع استعماله عندنا بدلا من التّقبيل..."، وقال في (البنج/ المادة المخدرة المنومة): لعلّ كلمة بنج معربة من الفارسيّة، فقد وردت بهذا اللفظ وهذا المعنى في المصنفات الطّبيّة وغيرها

لمؤلّفين فارسيين يكتبون بالعربيّة كالرّازي وابن سينا وغيرهما، ومن طريقهم دخلت إلى العربيّة، ومن طريق العرب أنفسهم الذين عاشوا في الفرس وتأثروا باللغة الفارسيّة...؛

-تأكيده أنّ التّعريب من مستلزمات الحضارة الإسلاميّة، ومن مقتضيات الرّقي اللغوي والتّوسع الثّقافي لدى كل الشّعوب في كل عصر؛

-ذكره بعض الألفاظ التي تُتخذ للإفصاح عن حالة تعبيريّة والاستدلال لها، نحو: (بابا با)(بتفخيم الباء الموحدة وتكرارها مع المد) كلمة تعجب واستهوال وتعظيم شائعة الاستعمال بين العوام في الباديّة والحاضرة؛

-الوقوف على الحقيقة والمجاز في الاستعمالات، قال في البلبلة والتّبليل: نقول(العتروس يبلبل أو يلبلب) كما تقول في المجاز(فلان يبلبل أو يلبلب) تشبيها له بالتيس في صوته الجهوري وكلامه المتتابع الذي لا فائدة ترتجى منه؛

-من الفوائد التّاريخيّة التي أوردها، قوله في البرنوس: وفي العهد التّركي بالخصوص كان لباسا رسميا لأصناف من الجند والموظفين، منه: الأحمر والأزرق والأسود، كل لون لصنف منهم أو من الأعيان وهو اليوم مع القشابيّة لباس عامّة النّاس وخاصتهم في القرى والمدن الدّاخليّة وفي الباديّة، وقد بدأ يغزوه اللباس الأروبي. وذكر في الموضع نفسه أنّ هناك قبيلة بربريّة عرفت في التّاريخ باسم البرانيس، وأنّ هناك قريّة في الأوراس ما تزال تدعى البرانيس شمال بسكرة؛

-يبدو لي أنّ كتابات محمّد الصّالح رمضان مفيدة للمشتغلين في الأنتربولوجيا والمشتغلين في اللسانيات الجغرافيا، فقد ذكر في حديثه عن "البرنوس" أنّه كان وما يزال من مميّزات المغاربة عن المشارقة في العالم العربي رغم الالتّحام الحضاري والاجتماعي العريق بينهما، وأنّه قيل: (من علامات البربر لبس البرنوس وأكل الكسكوس وحلق الرّؤوس)؛

-ذكر اختلاف البيئات في أسماء بعض الكلمات قال في (بلارج) الطّائر المعروف في مصر بـ(اللقلق) وفي تلمسان وما جاورها بـ(بوشقشاق)؛

-إشارته إلى أنّ هناك أشياء لم يعثر عليها، قال في (بلارج): وتسميّة هذا الطّائر ببلارج تسميّة محليّة ولعلها مغربيّة أو أندلسيّة لم أعثر عليها بعد.

5. خاتمة: لم يكن القصد من هذه المداخلة الدّعوى إلى إحلال العاميّة محل الفصحى، وإنّما كان الغرض تتبع ما جاء في مجلّة الأصالة من دراسات تتعلّق بالعاميّة والفصحى، لتبيان ما في ذلك من فوائد أدبيّة، لغويّة، تاريخيّة...

وكنت قد دعوت في بحوث سابقة إلى ضرورة دراسة العاميّة وخاصّة الألفاظ واستثمار ذلك في خدمة العربيّة وكتابها الكريم، واتخاذها مدخلا للفهم والإفهام، وتذوق ملامح الجمال والجلال في القرآن الكريم، والحديث النّبوي الشّريف واللسان العربي المبين، وكنت قد عرضت إلى ألفاظ عربيّة لها المعنى نفسه في بعض عامياتنا، من تلك الألفاظ أذكر على سبيل المثال لا الحصر: القدس(القادوس)، الزّبور(الزّبر زبرت، المزبر)، الخراصون (خرص النّخل، الخرص الخاتم...)، الغائط(الغوط المكان المطمئن)...

6. هوامش:

[1]-ابن فارس، ص. 43-44.

[2]-م ن، ص. 44.

[3]-جميل صليبا، 1982، ص95 -96.

[4]-مولود قاسم نايت بلقاسم، ج1، ص 73 و 361.

[5]-مولود قاسم نايت بلقاسم، ص125، 541،183، 565.

[6]-مولود قاسم نايت بلقاسم،2013، ج2، ص387.

[7]- مولود قاسم نايت بلقاسم،2013، ص 231.

[8]-مولود قاسم نايت بلقاسم،2013، ص 232.

[9]-أسعد النّادري، 2005، ص.347-366.

[10]-مجلّة الأصالة، 1975، 25، ص67-86.

[11]-محمّد محمّد داود،2001، ص52.

[12]-(رابح تركي، 1975، 25، ص 67-86).

[13]-مجلّة الأصالة، (23،1973، ص114-118)، (24،1975، ص289-298) (1975 25، ص299-301).

7 . قائمة المراجع:

1-أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، مصر-القاهرة، دار الحديث للطباعة والنّشر والتّوزيع، 2008، دط.

2-جميل صليبا، المعجم الفلسفي، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ج1، 2008 دط.

3-محمّد أسعد النّادري، فقه اللغة مسائله ومناهله، صيدا -بيروت، المكتبة العصريّة. دت ط1.

4-محمّد محمّد داود، العربيّة وعلم اللغة الحديث، مصر-القاهرة، دار غريب للطباعة والنّشر والتّوزيع، 2001، دط.

5-مولود قاسم نايت بلقاسم، أصاليّة أم انفصاليّة، الجزائر، دار الأمة للطباعة والنّشر والتّوزيع، جزءان، 2013، دط.

6-مولود قاسم نايت بلقاسم، إنّيّة وأصالة، الجزائر، دار الأمة للطباعة والنّشر والتّوزيع 2013، دط.

المقالات:

7-رابح تركي، (1975)، الإطار النّظري للتعريب: علاقة العاميّة بالفصحى أو محاولة إحلال العاميات محل اللغة الفصحى في الوطن العربي، الأصالة، الجزائر ع25، 67-86.

8-محمّد الصّالح رمضان، (1973)، من فصيح العربيّة في العاميّة الجزائريّة(1) الأصالة الجزائر، ع23، ص 114-118.

9-محمّد الصّالح رمضان، (1975)، من فصيح العربيّة في العاميّة الجزائريّة (2) الأصالة، الجزائر، ع24، ص 289-297.

10- محمّد الصّالح رمضان، (1975)، من فصيح العربيّة في العاميّة الجزائريّة (3) الأصالة، الجزائر، ع25، ص299-301.